أول طبعة من الأناجيل باللغة العربية محفوظة في بودابست

□ بودابست – ثائر صالح

■ تُرجمت الأناجيل وباقي اجزاء العهد الجديد الى مختلف اللغات، وكانت الترجمة السريانية القديمة التي ظهرت في القرن الثاني الميلادي من اقدمها، وكذلك الترجمة اللاتينية القديمة (حوالى اواخر القرن الثاني الميلادي وهي التي انتشرت في شمال افريقيا). ولحقتها الترجمة اللاتينية الثانية الشهيرة المعروفة باسم «الفولغاتا» اي الشعبية التي انجزها هيرونيموس (٣٤٠ – ٤٢٠) في العام الميلادي ٤٠٥. وهناك ترجمات قبطية (نهاية القرن الثاني الميلادي) وحبشية (منتصف القرن الرابع الميلادي) للعهد الجديد.

وما يهمنا هنا هو الترجمة العربية، فقد صدرت ترجمات عربية كثيرة للعهد الجديد بعد ظهور الاسلام. وهناك ترجمة انجزها يوحنا اسقف اشبيلية بالاندلس في العام ٧٢٤. وعُثر على ترجمات لاجزاء من العهد الجديد في مكتبة دير القديسة كاترين يعود اقدمها الى القرن الثامن الميلادي. وعثر على ترجمات لاجزاء من ترجمات لاحقة مثل الترجمة التي وضعها اسحق بالكيث (VALQUEZ) في قرطبة سنة ٩٤٦، وترجمة هبة الله بن العسال من القبطية الى العربية حوالى العام ١٢٥٠.

ظهور الطباعة

صدرت اول طبعة من ترجمة «الفولغاتا» اللاتينية آنفة الذكر في مدينة ماينتس في العام ١٤٥٦. وتأخر صدور اول طبعة من العهد الجديد باللغة الاصلية (اليونانية) كثيراً، وكان ذلك في العام ١٥١٤ في اسبانيا (وهي طبعة متعددة اللغات)، ونشر ارازموس في العام ١٥١٧ طبعة العهد الجديد باليونانية. ولم تصدر الطبعة اليونانية المعروفة بالمقبولة الا في العام ١٦٣٣. وسبق ذلك ظهور طبعة العهد القديم بالعبرية في العام ١٤٨٨ في دوقية ميلانو ثم في بريشا بايطاليا في ١٤٩٤ وهذه هي النسخة التي استعملها المصلح الكبير مارتن لوثر في اعداد ترجمته الالمانية المعروفة.

اما الطبعات العربية فقد ظهرت في اوروبا بادئ الامر، ويذكر قاموس الكتاب المقدس وجود طبعات عدة، منها تلك الصادرة في باريس ضمن طبعة متعددة اللغات في العام ١٩٤٥، وطبعة لندن متعددة اللغات في ١٦٥٧، كما نشرت ترجمة كاملة في روما سنة ١٦٧١ باشراف هيئة ترأسها الأسقف سركيس بن موسى الرزي. غير ان القاموس لا يذكر طبعة صدرت في ١٥٩١ للأناجيل الاربعة باللغتين العربية واللاتينية. وتوجد نسخة من هذه الطبعة في مكتبة «راداي» في بودابست، وتحمل تاريخ العام ١٥٩١، وطُبعت في روما في مطبعة مديتشي الشهيرة باشراف رايموند. وقد زيّن الكتاب بصور طُبعت بتكنيك الحفر على الخشب من تصميم الفنان أ. تمبستا A. Tempesta تمثل مختلف القصص الانجيلية. ويبلغ عدد صفحات الكتاب ٤٩٢ صفحة، وهو في حالة ممتازة اذ حفظ بعناية ولا يوجد فيه اي عيب او تلف. وتبدأ النسخة من الصفحة التاسعة، اي تنقصها المقدمة التي لم تجلد مع الكتاب في الاصل.

تعود ملكية مكتبة راداي في الاصل الى عائلة راداي RADAY وهي عائلة من متوسطي النبلاء المجريين الذين اعتنقوا المسيحية الاصلاحية وتبعوا الكنيسة المسيحية البروتستانتية المعروفة بالاصلاحية (وهذه تقابل الكنيسة الانجيلية في الشرق الاوسط). وشيّدت العائلة قصراً لها في مدينة صغيرة ضمن املاكها الموزعة. وأنجز بناء مكتبة القصر في العالم ١٧٥٩. وتميزت المكتبة باحتوائها على اهم الاعمال التي مهّدت لظهور عصر التنوير في اوروبا، ورافقت هذا التحول الفكري المهم الذي تتوج بالثورة الفرنسية الكبرى. وزاد عدد مقتنيات المكتبة عن عشرة آلاف من المجلدات النفيسة، جمعها بال راداي PAL RADAY وابنه جديون GEDEON. لكن مصير المكتبة كان الاهمال لاحقاً، فقد انخفض عدد المجلدات الى ١٠ آلاف بعد بداية القرن التاسع عشر. ولم تستطع العائلة بيع المكتبة الشهيرة لتسديد الديون التي تزايدت عليها بسبب غلاء سعرها.

وفي الختام تمكنت الاكاديمية الثيولوجية الاصلاحية في بودابست من شرائها بعد حملة جمع التبرعات، وبعد تبرع عائلة راداي بخصم نصف سعر شراء المكتبة. ونقلت المجلدات الى بودابست في العام ١٨٦٢ وتوجد هذه المجموعة حالياً ضمن مكتبة جامعة كارولي غاشبار KAROLI GASPAR التي تديرها الكنيسة الاصلاحية في بودابست. ويوجد الى جانب طبعة الأناجيل العربية المذكورة طبعة للعهد الجديد باللغة السريانية صدرت في العام ١٦٦٤ في هامبورغ بالمانيا (مع ملحق باللاتينية). ومن نوادر الكتب المطبوعة في المكتبة كتاب اشعار باللغة الالمانية يصف مغامرات صيد الامبراطور ماكسيميليان الاول (من عائلة هابسبورغ) وتوجد طبعتان من الكتاب (١٥١٧ نورنبرغ و١٥١٩ اوغسبرغ) وقد زيّن الكتابان بصورة طبعت بتكنيك الحفر على الخشب (زيلوغراف) جرى تلوينها باليد بعد انجاز الطباعة.

بعد قراءة سريعة لاجزاء من النص ومقارنتها بالترجمة الحديثة للأناجيل، يمكن القول ان لغة طبعة ١٥٩١ هي اقرب الى اللغة العربية التقليدية المتأخرة منها الى لغة الترجمة الحديثة التي اخذت منحى خاصاً بها (اعتمدنا الترجمة العربية لدار الكتاب المقدس في الشرق الاوسط طبعة ١٩٨٧). ونجد فيها تعابير اقرب الى العامية، مثل «حينئذ» بدلاً من حينئذ او «قايم» بدلاً من قائم و«جيت» بدلاً من جئت. ويتميز نص الطبعة بوجود اختلاف في ارقام الاصحاحات التي تسمى فصولاً. وقد تكون بعض تعابير طبعة ١٥٩١ اكثر متانة من الترجمة الحديثة، مثلاً استعمال «اذ كنت شاباً» بدلاً من «لما كنت اكثر حداثة» (يوحنا ٢١–١٨) او في خاتمة انجيل يوحنا: «هذا هو التلميذ الذي شهد بهذا وكتبه ونحن نعلم ان شهادته هي حق...» بدلاً عن «هذا هو التلميذ الذي يشهد بهذا وكتب هذا. ونعلم ان شهادته حق». غير ان هذا ليس الحال العامة. اذ نجد في مواقع اخرى ان اللغة ضعيفة ومليئة بالاخطاء «انت تلميذ ذاك فأما نحن فإنّا تلاميذ موسى ونحن نعلم ان الله كلّم موسى فامّا هذا فما تدري من اين هو» (يوحنا). كما جرى تنقيط الألف المقصورة فأصبحت ياءاً في كل النص (الي بدلاً من الى على سبيل المثال). عدا عن هذه التفاصيل الصغيرة لا تختلف الترجمتان عن بعض بشكل جوهري. وتسبق انجيل متى عبارة: «بشارة يسوع المسيح كما كتب مار متي واحد من اثني عشر من تلاميذه». ونلحظ استعمال كلمة «مار» في اللغتين العربية واللاتينية على حد سواء، وكما هو معروف فالكلمة سامية قديمة شاع استعمالها في اللغات الآرامية وتعني في الاصل «سيد» ثم اصبحت تستعمل بمعنى قديس، ومؤنث مار بالآرامية هو مارثا اي «سيدة» وقد تحول الى اسم انتشر في اوروبا المسيحية بكثرة. ويقبال الكلمة في العربية «مرء» وتنويعاتها، وتعني رجلاً، سيداً (لاحظ: امرئ القيس) ومؤنثها امراة او مرأة.

وتختتم الطبعة بصفحة التيبوغرافيا المكتوبة باللاتينية على عادة الكتب المطبوعة في ذلك العصر لتحدد المعلومات المتعلقة بالمطبعة والكتاب وتثبيت سنة الطبع بالارقام اللاتينية. ومن مميزات هذه الطبعة استمرار تقليد كتابة مطلع الصفحة على الصفحة التي تسبقها، وهي صفة مميزة للمخطوطات الشرقية. اذ جرى تدوين الكلمة التي تفتتح بها كل صفحة في اسفل الصفحة التي تسبقها كبديل عن ترقيم الصفحات ولتسهيل تجميع اوراق المخطوطة بالترتيب الصحيح عند التجليد.

هذا الكتاب يحمل قيمة تاريخية وفنية كبيرة تستحق الاهتمام خصوصاً اذا ما انتبهنا الى ان الوقت الذي صدرت فيه الطبعة شهد تغيرات كبيرة في العلاقات بين اوروبا المسيحية والشرق المسلم بعد تحول الاندلس واسبانيا من رمز لتعايش الاديان السماوية الثلاثة تحت الحكم العربي الاسلامي الى رمز للتعصب الديني واقتراف البشاعات باسم الدين في اوج عصر محاكم التفتيش.

مكتبة راداي في بودابست.

الجذور التاريخية لأزمة النهضة في مصر: رؤية تحتاج إلى مزيد من التفصيل

□ القاهرة – حازم أبيض

■ تحت عنوان طموح هو «الجذور التاريخية لأزمة النهضة في مصر» صدرت للدكتور عماد الدين أبو غازي مدرس الوثائق في جامعة القاهرة أخيراً دراسة موجزة عن «دار ميريت للنشر» في القاهرة.

وعلى رغم صغر حجم الدراسة إلا أنها تحتوي على كثير من الأفكار المهمة التي تصلح مفتاحاً لإثارة قضايا اشكالية عدة ترتبط بالخلاف المزمن بين مؤرخينا ومفكرينا حول قضية النهضة التي يراها المؤلف «هماً مستقبلياً» بقدر ما هي «مبحث تاريخي».

واهمية القضية التي يثيرها الكتاب انه يقدم إضافة مهمة في شأن التعامل مع إشكالية النهضة، فإذا كان المتعاملون مع هذه الإشكالية تتراوح طروحاتهم بين اتجاهين رئيسيين يحصران أزمة النهضة ما بين أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر، إذ يذهب الاتجاه الأول ومن رموزه حسين فوزي ولويس عوض إلى أن الاحتكاك بالغرب كان أساس النهضة الحديثة سواء كان هذا الاحتكاك مرتبطاً بالحملة الفرنسية على مصر والشام أو ناتجاً عن جهود محمد علي التحديثية. بينما يرى أصحاب الاتجاه الثاني وأبرز ممثليه بيتر غران وسمير أمين أن الاحتكاك بالغرب هو الذي قطع الطريق على إمكان النهضة الحقيقية التي كانت بذورها الأولى وأسسها الاجتماعية تختمر في المجتمع المصري إبان النصف الثاني من القرن الثامن عشر.

ومشكلة هذين الاتجاهين، حسب أبو غازي، تكمن في الإصرار على تعظيم دور الغرب واتخاذه معياراً لتحديد بدايات النهضة التي تظل محصورة في لحظة زمنية ثابتة لا تغادرها تقع بين منتصف القرن الثامن عشر وحتى منتصف القرن العشرين.

غير أن مؤلفنا يمضي الى ما هو أبعد من ذلك حين يرد جذور أزمة النهضة الى ما يقرب من ثلاثة قرون سابقة على تلك «اللحظة الثابتة»، استناداً الى رصد تحولات مهمة شهدتها مصر في أواخر القرن الخامس عشر وأوائل القرن السادس عشر، والتي كان من الممكن أن تشكل أساساً اجتماعياً للتحديث. وتتلخص مؤشرات هذا التحول التي يسعى المؤلف الى البرهنة عليها في تغير أشكال الحيازة الزراعية في مصر لمصلحة قوى اجتماعية جديدة في فترة مفصلية من تاريخ العالم. وساهمت هذه التحولات – حسب رأيه – في تحلل مقومات المجتمع الاقطاعي الشرقي لمصلحة مجتمع جديد، كان الوزن النسبي للقوى المدنية فيه ينمو على حساب القوى العسكرية. كما شهدت البلاد خلال تلك الفترة مؤشرات ثقافية وفكرية عدة يرى المؤلف أنها تعرضت للتجاهل من كل الذين أرخوا لمحاولات التحديث.

ويؤكد أبو غازي أن التوسع الكبير الذي شهده عصر المماليك الجراكسة في بيع أملاك الدولة من الاراضي الزراعية للأفراد أدى إلى نتائج مهمة على الأصعدة كافة، ولو قدر لهذا الاتجاه التحديثي أن يمضي خطوات أبعد لأثمر آثاراً بعيدة المدى.

ويستند المؤلف في هذا الطرح على وثائق جديدة ممثلة في مجموعة الحجج الشرعية التي ترجع الى عصر المماليك، ومجموعات دفاتر الإدارة المالية التي تعود الى العصر العثماني، والى مجموعات وثائقية أخرى تحمل إشارات لا تخلو من دلالة حول ازدياد حركة البيع في أملاك الدولة بحيث أصبحت المساحة الخارجة عن ملكية الدولة تقارب نصف مساحة الاراضي الزراعية في مصر.

واللافت هنا أن المصادر التاريخية المهمة للفترة محل الدراسة مثل القلقشندي والمقريزي تحمل إشارات تؤكد أن البيع غيّر فعلاً من أوضاع الحيازة.

وعلى رغم حجية الفكرة التي يطرحها المؤلف، إلا أن المنهج التاريخي ذاته يؤكد أن التغيير في أشكال الحيازة لا يمكن اتخاذه دليلاً وحيداً على تغير أشكال الملكية والتي لا تصلح وحدها لتفسير أنماط الحراك الاجتماعي في اتجاه افراز طريقة جديدة قادرة على انجاز مهام التحديث. لأن السؤال الذي يطرح نفسه في حالات تغيير أشكال الحيازة: هل يؤدي هذا التغيير بالضرورة الى تغيير جذري في علاقات الانتاج على النحو الذي يسمح بخلخلة النظام الاقطاعي وافساح الطريق لنشأة نظام رأسمالي؟ وهل يجوز التنبؤ بطبيعة هذا النظام الرأسمالي؟ وهل كان من الممكن استمراره قطاعاً معزولاً من دون إدماجه في النظام الرأسمالي العام الذي بدأ يتشكل في تلك الفترة؟ خصوصاً أن الاحصاءات التي أوردها المؤلف تشير الى أن أكثر من نصف حالات البيع من أملاك الدولة ذهبت الى الطبقة الحاكمة أو الى أشخاص مرتبطين بهذه الطبقة!

ويشدد المؤلف على أن تغير العلاقات الاجتماعية – بناء على تغيير أشكال الحيازة – كان يمكن أن يؤدي الى تحول حقيقي خصوصاً أن عصر الجراكسة شهد ظاهرة أخرى تستدعي الانتباه وهي صعود عناصر من العامة وتوليهم مناصب كبرى، ودائما ما يرتبط هذا الصعود بتكوين ثروات ضخمة لدى هؤلاء الاشخاص الذين ينتسبون بأصولهم الى فئات الحرفيين بل الى اصول ريفية في بعض الاحيان. ويرى المؤلف في هذه الظاهرة مؤشراً الى حالة من حالات «الحراك الاجتماعي»، ودليلاً على التحول الذي تصاعد بعد أن بدأت الدولة المملوكية في مرحلة تالية تتراجع عن سياسة الاحتكار التجاري التي استنها السلطان برسباي. ويبدو أن اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح كان سبباً مهماً وراء هذا التحول.

وفي اتجاه التدليل على فكرته، يؤكد المؤلف أن العصر نفسه شهد نهضة فكرية تمثلت في ازدهار مجالات البحث المعرفي خصوصاً في التاريخ. ويضرب مثالاً على ذلك بمقدمة ابن خلدون ونصوص المقريزي ورواية أحمد بن زنبل الرمّال عن وقائع الاحتلال العثماني والتي تصنف باعتبارها نصاً تاريخياً في حين يراها المؤلف نصاً ابداعياً يستند على مخيلة خصبة تصبح في الوقائع التاريخية مجرد خلفية.

ويشدد المؤلف في خاتمة الكتاب على أن الاحتلال العثماني جاء ليقطع الطريق على تلك النهضة، وساهم في تأجيل محاولات التحديث وتعطيلها لما يقرب من ثلاثة قرون أصبحت بعدها «نهضة مستحيلة» في ظل حدوث فائض تاريخي لمصلحة الغرب، وهو الفائض الذي اصبح من الصعب تجاوزه بعد صدور اللائحة السعيدية العام ١٨٥٨ التي اقرت بشكل نهائي الملكية الخاصة في مصر.

وفي حقيقة الأمر تحتاج الآراء الواردة في هذا الكتيب المهم الى صياغة تفصيلية، خصوصاً أن المؤلف يثير قضايا مهمة منها قدرة المؤلف على تجاوز انماط التعقيب التاريخي وفق «التاريخ الكولونيالي» الشائع. كما أنه لم يهتم بمسألة نقد الرؤى التي يختلف معها، وفي الوقت نفسه يتبنى خطابها المنهجي ولا يسعى الى تجاوزه. ومن ذلك اصراره الواضح على تداول تعبيرات مثل «الموجات الحضارية» وتقسيمها وفق طروحات مألوفة في كتابه الشهير «الموجة الثالثة».

وعلى الجانب الآخر لا يسعى المؤلف الى الاشتباك مع طروحات سمير أمين أو بيتر غران وبيان أوجه الاتفاق او الاختلاف معها، أو مع كتابات أخرى سابقة حملت الاشارات نفسها في ما يتعلق بالبحث عن جذور بعيدة للنهضة، مثل كتابات فوزي جرجس وصبحي وجيدة التي قدمت طرحاً مميزاً في شأن الاساس المادي كمعيار للتقسيم وتقويم فكرات التحول.

وكل هذه التساؤلات تحتاج من الدكتور أبو غازي الى المضي في مشروعه البحثي بصورة أكثر عمقاً من تلك الصورة السريعة لما طرحه من أفكار مهمة مثيرة للتأمل والنقاش الجاد.

التفكير بصوت مقروء

نفطٌ ثم... نفطٌ

■ كنا نحتجز أنفسنا في سياراتنا منذ الصباح الباكر ونرتص أمام محطات البنزين لنحصل على حفنة من الجوالين، ثم نسرع إلى محاضرة السابعة والنصف.

وفي المحاضرات، مهما كان الموضوع المخصص لها، كان النقاش ينحرف إلى الحديث عن أزمة النفط والأوبك والدولارات النفطية وتدويرها، و«البدو» الذين يريدون غزو العالم المتحضر على برميل نفط متدحرج.

تعلّم الأميركيون في تلك الفترة مفردات جديدة كالعربية السعودية والأوبك والشرق الأوسط.

كان المثير والمحرج في تلك المحاضرات أن يتم نقاش الاستراتيجيات المختلفة لكسر ظهر «أوبك» أو معاقبة الدول الرئيسية المشاركة في «حصار» النفط لمنعها من تقويض الحضارة الغربية ونسف الاقتصاد العالمي. وكانت الخيارات تنتشر على مدى عريض وتشمل العقوبات السياسية والاقتصادية، وقد تصل إلى الاحتلال العسكري للمنابع النفطية.

كنا ثلاثة طلاب سعوديين، وكان هناك آخران فلسطيني وباكستاني، وكان هناك زميل ياباني صامت، والبقية أميركيون أقحاح.

تثور حمية أحدنا فيحاول أن يؤصل لأزمة النفط في التاريخ والجغرافيا والسياسة الأميركية في الشرق الأوسط.

ويحاول آخر أن يكون اقتصادياً حتى النخاع وأميركياً حتى الثمالة فيحدثهم بمنطق السوق والأرقام ويشرح لهم عن العرض والطلب ونظرية المواد القابلة للنفاد والقيمة الشرائية للبرميل ويطالبهم بالهدوء والعقلانية والقبول بالأزمنة المتغيرة.

كنا نتبادل النظرات والابتسامات الخفية عن بعد، ونشعر ببعض الإعجاب لأن أميركا العظمى والأميركيين العظام قد تم حشرهم في خانة محرجة فانتقلوا من الهجوم إلى الدفاع ومن الوعظ إلى الاحتجاج.

وكنا نعرف أيضاً أن أميركا بلدٌ مختلف عن الآخرين عندما يعالج أزماته ويتعامل مع الطلاب الغرباء المتهمة دولهم بالتسبب في الطوابير الطويلة أمام محطات البنزين وارتفاع الأسعار ومحاولة تخريب طريقة الحياة الأميركية وحضارة الأوتوموبيل العالمية.

ولو طرأ هذا الوضع في دولة من دول العالم الثالث، كان سيجري فصلنا من الجامعة وترحيلنا من البلد وربما حشدت الحكومة تظاهرات ضدنا، ولا نستبعد رجم بيوتنا وسياراتنا بالحجارة.

ذهب ذلك الزمان وتغيرت الظروف واستطاعت المجتمعات الغربية بوسائل مختلفة أن تحتوي أزمة النفط ورعب الدولار النفطي. واستجابت أنماط الاستهلاك الصناعي والاجتماعي للأسعار المرتفعة، ولكن بقي النفط وظلت «أوبك» قذعة في الحلق، وقذى في العين، وشبحاً نفسياً يتراقص خلف الشبابيك.

النفط لا يزال ورقة ذات قيمة في عالم يعشق الغرب فيه الاحتفاظ بجميع الأوراق.

والنفط لا يزال سلعة جيدة الثمن في عالم يسعى الغرب فيه إلى الاحتفاظ بالقيمة التبادلية للسلع والخدمات لصالحه.

والنفط لا يزال سلعة استراتيجية مهمة في عالم لا يحب الغرب فيه أن تتمتع مجموعات أخرى بأي موقع استراتيجي له قيمة واعتبار.

حوار النفط ومبادلاته فيه شيء من حوار الحضارات وفيه كثير من اشتباك العلاقات السياسية والاقتصادية، وسيظل النفط نفطاً حتى حين.

أنور عبدالمجيد الجبرتي

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٢٠	٦,٣٣	١٢,٣٣	١٥,٥٦	١٨,٢٩	١٩,٥٩
المدينة المنورة	٥,٢٠	٦,٣٤	١٢,٣٣	١٥,٥٦	١٨,٢٧	١٩,٥٧
القدس المحتلة	٤,٣٦	٥,٥٨	١١,٥٢	١٥,١١	١٧,٤٢	١٨,٥٩
ابو ظبي	٥,٢١	٦,٣٥	١٢,٣٥	١٥,٥٦	١٨,٢٩	١٩,٣٨
المنامة	٤,٣٨	٥,٥٤	١١,٥٠	١٥,١٣	١٧,٤٤	١٨,٥٦
الجزائر	٥,٤٤	٧,٠٩	١٣,٠١	١٦,١٧	١٨,٤٨	٢٠,٠٨
الخرطوم	٤,٤٩	٦,٠٠	١٢,٠٣	١٥,٢٤	١٨,٠٠	١٩,٠٧
الكويت	٤,٤٨	٦,٠٦	١٢,٠٣	١٥,٢٤	١٧,٥٥	١٩,٠٨
الرباط	٥,٢٤	٦,٤٦	١٢,٣٩	١٥,٥٨	١٨,٣٠	١٩,٤٧
الرياض	٤,٥٣	٦,٠٨	١٢,٠٥	١٥,٢٨	١٨,٠٠	١٩,٣٠
الدوحة	٤,٣٣	٥,٤٨	١١,٤٦	١٥,٠٩	١٧,٤١	١٨,٥١
القاهرة	٤,٤٦	٦,١٢	١٢,٠٧	١٥,٢٨	١٨,٠٠	١٩,١٨
بيروت	٤,٣٤	٥,٥٧	١١,٥٠	١٥,٠٩	١٧,٤١	١٨,٥٧
بغداد	٥,٠٠	٦,٢٠	١٢,١٥	١٥,٣٣	١٨,٠٤	١٩,٢٢
تونس	٥,١٥	٦,٤٠	١٢,٣١	١٥,٤٨	١٨,٢١	١٩,٤١
جيبوتي	٥,٠٨	٦,١٦	١٢,٢٠	١٥,٤١	١٨,١٩	١٩,٢٦
دمشق	٤,٣١	٥,٥٤	١١,٤٨	١٥,٠٧	١٧,٣٧	١٨,٥٥
دبي	٥,١٨	٦,٣٣	١٢,٣١	١٥,٥٤	١٨,٢٦	١٩,٣٦
صنعاء	٥,٠٣	٦,١٤	١٢,١٦	١٥,٣٧	١٨,١٤	١٩,٢١
طرابلس الغرب	٥,٠٤	٦,٢٦	١٢,٢٠	١٥,٣٩	١٨,١٠	١٩,٢٦
عمان	٤,٣٤	٥,٥٥	١١,٥٠	١٥,٠٩	١٧,٤٠	١٨,٥٦
مسقط	٥,٠٥	٦,١٩	١٢,١٨	١٥,٤١	١٨,١٢	١٩,٢٢
مقديشو	٤,٥٦	٦,٠٣	١٢,١١	١٥,٢٤	١٨,١٥	١٩,١٨
نواكشوط	٦,٠٣	٧,١٥	١٣,١٦	١٦,٣٨	١٩,١٤	٢٠,٢١
انقرة	٤,٤٢	٦,١١	١٢,٠١	١٥,١٥	١٧,٤٨	١٩,١١
طهران	٤,٥٩	٦,٢١	١٢,١٥	١٥,٣٣	١٨,٠٣	١٩,٢٢
اثينا	٥,١٩	٦,٤٦	١٢,٣٧	١٥,٥٤	١٨,٢٦	١٩,٤٧
برلين	٥,٠٠	٦,٣٨	١٢,١٨	١٥,١٦	١٧,٥٦	١٩,٢٩
بروكسيل	٥,٣٤	٧,١٣	١٢,٥٦	١٥,٥٤	١٨,٣٣	٢٠,٠٦
باريس	٥,٤٢	٧,١٨	١٣,٠٣	١٦,٠٦	١٨,٤٤	٢٠,١٥
جنيف	٥,٢٥	٧,٠١	١٢,٤٨	١٥,٥٤	١٨,٣٠	٢٠,٠٢
روما	٥,٠١	٦,٣٣	١٢,٢٢	١٥,٣٥	١٨,٠٧	١٩,٣٤
سارايفو	٤,٣٦	٦,١١	١١,٥٨	١٥,٠٩	١٧,٤٢	١٩,١١
ستوكهولم	٤,٤٦	٦,٢٧	١٢,٠١	١٤,٤١	١٧,٣٠	١٩,٠٤
كوبنهاغن	٥,٠٥	٦,٤٤	١٢,٢٢	١٥,١١	١٧,٥٦	١٩,٣٠
لندن	٤,٥٣	٦,٣٠	١٢,١٣	١٥,١١	١٧,٥٢	١٩,٢٣
مدريد	٦,٠٨	٧,٣٨	١٣,٢٨	١٦,٤١	١٩,١٤	٢٠,٣٧
نيقوسيا	٤,٤٣	٦,٠٥	١١,٥٨	١٥,١٦	١٧,٤٨	١٩,٠٧
واشنطن	٥,٠٢	٦,٣٠	١٢,٢٠	١٥,٣٥	١٨,٠٧	١٩,٣٠
اوتاوا	٤,٥١	٦,٢٩	١٢,١٦	١٥,٢٢	١٧,٥٩	١٩,٣٠

* تقويم المركز الاسلامي في آخن ـ المانيا. ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.

معكم في أكثر من ٤٠ مدينة بريطانية

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.
ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.
أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلتره وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل وقت.

الحياة
معكم أينما كنتم

مطار هيثرو. لندن